

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
Министерство высшего и среднего специального образования и науки
X.O.V.ΠΞΧΙΠΓ:Η:V.XCΗ:CC:QIXΞJΞ:JΞ:
X.O.J:ΛΛ.ςΧΙ+Θ:κΗΠΞIVX:ΧΗ.ςΞI

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI OUZOU
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
Département de Langue et Littérature Arabes
Laboratoire d'analyse du discours



جامعة مولود معمري، تيزي وزو
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها
مخبر تحليل الخطاب

يوم دراسي حول المدونة الشعبية للكاتب الجزائري مولود معمري (1917/1989)

ينظم مخبر تحليل الخطاب يوما دراسيا حول أعمال الكاتب الجزائري مولود معمري، وذلك يوم
11 ديسمبر 2023.



لقد حارب مولود معمري التهميش المتعمد للغة الأمازيغية منذ وقت مبكر ليجعل هذه اللغة لغة علم
وفن وأدب وفكر، وكذا نقلها من الطّور الشّفوي إلى الطّور الحديث؛ نشر مولود معمري سلسلة من
المقالات حول المجتمع الأمازيغي في مجلة أكدال المغربية (Revue Aguedal Rabat, 1939)، وكتب

مقالا في سنة 1950 حول مراحل تطوّر الشّعَر القبائلي، ذكر فيه ثلاث تجارب شعرية ليوسف أوقاسي
والشيخ محند وسي محند. وأنجز أربع دراسات حول الثقافة الأمازيغية: «L'Ahellil du Gourara» و
« Machaho, contes berbères de Kabylie » و « Yenna-yasCcix Mohand »

و « Tellem chao, contes berbères de Kabylie ».

اكتشف مولود معمري منطقة قورارة والأهلل بعد عامين من تعيينه مدير لمركز الأبحاث
الأنثروبولوجية التاريخية والإثنوغرافية. وإدراكا منه لأهميته وقبل أن يمحي تماما من الذاكرة، قام
في عام 1970 بمهمة إنقاذ ضخمة لجمع وتدوين ما أنتجته هذه الثقافة المجردة من الكتابة منذ
آلاف السنين والتي أسهمت في بناء الهوية الجزائرية.

وبسبب هذا الاهتمام الذي أبداه للثقافة الجزائرية لغة وأدبا، تمّ بناء جدار فاصل بين إنتاج مولود
معمري وبين أهل الترجمة الذين لم يترجموا عنه شيئا يذكر على مستوى الإبداع الروائي أو المسرحي أو
القصصي أو على مستوى الدراسات الأنثروبولوجية حول الجزائر العميقة أو منطقة شمال إفريقيا.

سنسعى من خلال هذا اليوم الدراسي إلى التعريف بمكانة الأدب الشعبي في أعمال مولود معمري،
وسنسلط الضوء على مدوّنته الشعبية الثرية (أشعار، حكايات، أخبار...).

المحاور:

- شعر سي محند ومحمد من خلال كتب سعيد بوليفة ومولود فرعون ومولود معمري.

-أهلل قورارة/ الذاكرة التاريخية واللّسانية للجزائر.

- إبداع وثقافة وتأمّلات/«Yenna-yas Ccix Mohand»

- الحكاية الشعبية وشرط التدوين/« Machaho, contes berbères de Kabylie »

- الحكاية الشعبية ووسائل الاتصال الحديثة/« Tellem chao, contes berbères de Kabylie »

رئيسة اليوم الدراسي: أ/سامية داودي



رئيسة اللجنة العلمية: أ/ عزيز نعمان

أ/ آمنة بلعلی

أ/ راوية يحيایوي

أ/ فاطمة بوخلو

أ/ سامية داودي

أ/ نادية قادة

أ/ شامة مكلي

أ/ فريزة رافيل

أ/ حسينة فلاح

اللجنة التنظيمية:

رئيسة اللجنة التنظيمية: أ/ شامة مكلي

▬ طالبة دكتوراه مخبر تحليل الخطاب.

شروط المشاركة:

- يجب أن يكون البحث أصيلاً وغير منشور أو مشارك به في تظاهرات علمية سابقة.
- يشترط في المشاركات أن تكون فردية.
- أن يرسل الباحث ملخصاً للبحث لا يتجاوز 300 كلمة، يتضمن عنوان البحث والمحور مع بيان أهمية الموضوع وإطاره المعرفي.

■ أن يرسل الباحث بعد إخطاره بقبول الملخص مداخلته كاملة، محررة ببرنامج وورد
خط (simplifiedarabic) مقاس 14 في المتن و12 في الهوامش، وتكون الهوامش
مرتبة أليا في نهاية البحث.



لغات الندوة:

اللغة العربية، الأمازيغية، الإنجليزية، الفرنسية.

مواعيد مهمة:

آخر أجل لاستقبال الملخصات: 11 أكتوبر 2023.

آخر أجل لاستقبال المداخلات: 11 نوفمبر 2023.

تاريخ انعقاد الندوة: 11 ديسمبر 2023

البريد الإلكتروني: conference.discours@ummto.dz



برنامج اليوم الدراسي حول المدونة الشعبية لدى مولود معمري

- كلمة مديرة المخبر: الأستاذة آمنة بلعلى
- كلمة رئيس اللجنة العلمية: عزيز نعمان
- كلمة رئيس القسم: الأستاذ سمش الدين شرقي
- كلمة عميدة كلية الآداب واللغات.

رئيسة الجلسة العلمية الأولى: زاهية طراحة

التوقيت	الأستاذ المحاضر	عنوان المحاضرة
09 - 09/20	فاطمة بوخلو	`` Réflexions autour de la nouvelle Escales ``
09/20 - 09/40	آمنة بلعلى	الثقافة الشعبية لدى مولود معمري بين التصور والإجراء.
09/40 - 10	عزيز نعمان	مولود معمري جامعا ودارسا أهليل قورارة.
10 - 10/20	نعيمة لعقريب	أهليل قورارة الذاكرة التاريخية والأبعاد الدلالية.

رئيس الجلسة العلمية الثانية: عزيز نعمان

التوقيت	الأستاذ المحاضر	عنوان المحاضرة
11 - 11/20	زاهية طراحة	قضايا الشفوية وأشكال التعبير في الأدب الشعبي عند مولود معمري.
11/20 - 11/40	فضيلة لرول	شهادات الحكمة من خلال أشعار الشيخ محند أو لحسين
11/40 - 12	سعيد قاسي	Peut-on parler d'une approche mammerienne de la poésie kabyle ancienne ?
مناقشة		

اليوم الدراسي حول المدونة الشعبية لدى مولود معمري

(11 ديسمبر 2023)

-الملخصات-

1-عنوان المداخلة: الثقافة الشعبية لدى مولود معمري من التصور إلى الإجراء.

آمنة بلعلي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

البريد المهني: amina.belaala@ummta.dz

ملخص:

تتناول المداخلة طبيعة تصور مولود معمري للثقافة هذا التصور الذي يعكس وعيا تنظيريا لمفهوم الثقافة الذي استلهم منه آليات إجرائية لدراسة الأدب الشعبي الجزائري الأمازيغي مثلما تجلى في أهليل قورارة وأشعار سي محند أومحمد. ولقد تتبعنا الطرح النظري لمفهوم الثقافة التي قسمها إلى ثقافة عالمية وثقافة معيشة، وقد رأى بأن الثقافة العالمية هي ثقافة المركز والسلطة التي تمتلك قوتها من نخبويتها ولذلك هي ترتبط بمفهوم الدولة التي تسن لها قوانينها وتضمن هيمنتها وتكون عادة غير معبرة عن المتخيلات الاجتماعية للشعوب لأنها لا تهتم بطريقة عيشهم وعلاقاتهم الاجتماعية وممارساتهم الثقافية وهو الأمر الذي يميز ما أطلق عليه الثقافة المعيشة أو الثقافة الشعبية التي تستقي خصوصيتها من قيم الشعوب ومن متخيلاتهم الاجتماعية ولذلك رأى بأنها ثقافة الهامش ولكنها هي التي تضمن مفهوم الأمة وهي مجموع القيم التي تؤطر حياة الشعوب. هذا التصور الفلسفي الأنطولوجي الاجتماعي الأنثروبولوجي هو الذي أدى به إلى الاهتمام بالشعر باعتباره من أكثر الأشكال التعبيرية المعبرة عن ثقافة الأمة التي هي ثقافة مستمرة رغم ما يمكن أن تتعرض إليه المجتمعات من تغيرات . ولقد ربط الإجراء التطبيقي الذي مارسه في تحليل أشعار سي محند بهذا التصور ولذلك كانت دراسته له اجتماعية أنطولوجية كشف من خلالها على طبيعة الروابط التي تجمع بين الشعر والحياة الاجتماعية. وهو نفس المنحى الذي نجده في تحليل الأهليل الذي اتبع فيه منهجية تاريخية أنثروبولوجية سيميائية فكانت دراسته متعددة تتم عن عقل نقدي مركب استطاع من خلاله مولود معمري أن يؤسس تنظيرا وإجراء لطريقة مختلفة في دراسة الثقافة الشعبية من خلال أهم تجلياتها وأقربها لطبيعة الإنسان الحر الذي جسده الإنسان الأمازيغي.

الكلمات المفتاحية: التصور، الإجراء، المفهوم، الثقافة الحيّة. الثقافة العالمية، الشعر، الوجود الأسطورة.



2- عنوان المداخلة: مولود معمري جامعا ودارسا أهليل قورارة.

عزيز نعمان، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

البريد المهني: aziz.namane@ummito.dz

ملخص:

يشكل اهتمام مولود معمري بأهليل قورارة، من خلال خرجاته إلى الميدان، وحرصه على جمع أشعار وأغانيم تراث الجنوب الغربي الجزائري، موضوع هذه المداخلة التي تبحث في سبل جمع تلك المادة/ المدونة الأدبية الشعبية وطرائق دراستها، والمنهجية المتبعة في كتاب "أهليل قورارة: أهليل نتقورارين" (L'Ahellil du Gourara : Ahlliln tgurarin) الصادر سنة 1984- الذي يعد تنويعا لجهود معمري الرامية إلى إنقاذ تراث بلده اللامادي من الضياع، وإخضاعه لمتطلبات التدوين، باعتباره شرط بقاء أي ثقافة شفوية، كما يرى معمري ذاته، ووضعه في متناول الدراسة العلمية، باعتبارها عامل فهم وتأويل شتى إبداعات وإنتاجات الجماعات البشرية الأدبية والفكرية، عبر الأجيال والعصور.

الكلمات المفتاحية: أهليل قورارة- ثقافة شفوية- مدونة شعبية- تدوين- جمع- دراسة.

3- عنوان المداخلة: أهليل قورارة الذاكرة التاريخية والأبعاد الدلالية.

نعيمة لعقريب، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

البريد المهني: naima.lakrib@ummito.dz

ملخص:

يدرس هذا البحث جهود الباحث الجزائري مولود معمري في الحفاظ على التراث الشعبي الأمازيغي من خلال نموذج شعري ظلّ مهملا ويتعلق الأمر بأشعار الأهليل المنتشرة بمنطقة قورارة بالجنوب الغربي الجزائري

وهي أشعار بالزناتية حيث عمل معمري على جمع هذه الأشعار من خلال بحث ميداني معمق استمر لسنوات استطاع فيها تدوين جزء مهم من هذه الأشعار، وكذلك يرجع له الفضل من خلال عمله هذا في الحفاظ على الشعر الجزائري من جهة، وفي تصنيف أهليل قورارة ضمن التراث الإنساني العالمي من طرف منظمة اليونسكو من جهة أخرى.

يطرح البحث جملة من الأسئلة منها:

ما هي أهليل قورارة؟ وكيف عمل معمري على جمعها ودراستها؟

ما هي الخصائص الجمالية لأهليل؟ وما موضوعاتها البارزة؟ وكيف تفاعل معها المجتمع المتداول لها؟

الكلمات المفتاحية: أهليل قورارة - مولود معمري - الشعر الأمازيغي - المضامين - الدلالة - التاريخ .

4-عنوان المداخلة: قضايا الشفوية وأشكال التعبير في الأدب الشعبي عند مولود معمري.

زاهية طراحة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

البريد المهني: zahia.teraha@ummto.dz

ملخص:

تطرح قضايا الشفوية كثيرا حين الحديث عن أدب يسميه البعض بـ"الأدب الشعبي" ويسميه البعض الآخر بـ"الأدب الشفوي"، بل هناك من يسميه بـ"الفولكلور" Folklore الذي يعني في الغالب "التراث والأدب الشعبي القديم"، من الأساطير، وقصص الخوارق، والحكايات الشعبية، والرقص، والمعتقدات الشائعة، التي انتقلت عن طريق المشافهة والممارسة الفعلية. ففضية الشفوية مطروحة دوما في هذا النوع من الأدب. ففكرة ارتباط التراث والأدب الشعبي بالشفوية مطروحة بقوة في الجزائر عند الكاتب "مولود معمري"، الذي بحث طويلا في خصوصيات وصفات الشفوية طرحه للسؤال التالي: هل للشفوية صفات مميزة؟ وهو يرى بأنه من المحتمل أن تكون ثمة أسباب موضوعية تحول دون توافر نظرية شاملة للشفوية أو للأدب الشفوي على وجه التحديد. لأن الدراسات الخاصة التي تعتمد النتائج الشفوية موضوعا لها هي إما دراسات وصفية أو دراسات مقصورة عن قصد على وجه معين من المعطيات. ويقدم مولود معمري مقترحات ذات صبغة منهجية، ويذهب إلى أن تفسيرات الأدب الشفوي مرتبطة بأوضاع إنتاجه الاجتماعية أيما ارتباطا.

الكلمات المفتاحية: الشفوية، الفلكلور، الأدب الشعبي، التراث، الأدب الشفوي.



عنوان المداخلة: شهادات الحكمة من خلال أشعار سي محند ومحمد.

فضيلة لرول، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

البريد المهني: zahia.terha@ummtto.dz

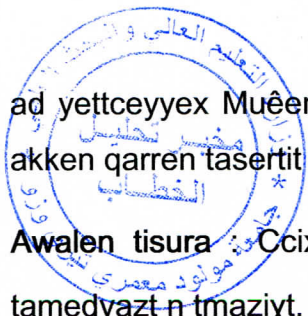
ملخص:

يتناول موضوع مداخلتنا الموسوم "شهادات الحكمة من خلال أشعار الشيخ محند أو لحسين" أحد حكماء زم انه الذي أخرجه مولود معمري من طيّ النسيان في كتابه المعروف بعنوان "قال الشيخ محند" أي يُنَاقِشُ شَيْخَ مُحَنَّدٍ حيث تحدث مولود معمري في مقدّمة هذا الكتاب عن الأدب الشفهي لدى الأمازيغ (كلّ ما قاله الأولون قديما كان شفاهيا وليس كتابيا، لذا فقدناه ولم يصل إلينا إلى يومنا هذا). لقد جمع مولود معمري في هذا الكتاب معظم أشعار الشيخ محند أولحسين التي تعكس الرّؤية الثاقبة، والحكمة العميقة التي اتّصف وامتاز بها الشيخ في تعامله مع الأحداث والقضايا المعقّدة التي حدثت آنذاك في المجتمع القبائلي لإيجاد الحلول المناسبة والحكمة لها، لقد نقلها وكأنها أحداث حيّة نراها أمامنا حاليا. ومن خلال هذا الكتاب "قال الشيخ محند" حاولنا تجسيد الحكمة العميقة للشيخ من خلال حادّتين؛ الحادثة الأولى موسومة: الشيخ محند أولحسين مع والده. والحادثة الثانية: الشيخ محند أولحسين مع فرنسا، كما يؤكد القول المعروف: إنّ السياسة إن لم تهتم بها، فإنّها ستهتم بك.

الكلمات المفتاحية: الشيخ محند أولحسين، مولود معمري، الأدب الشفهي، الحكمة، الشّعْر الأمازيغي.

Agzul s tmaziyt:

Deg temlilit-agi n wassa, rriy ad awiy awal yef yiwen umusnaw id-yessukkes dda Lmumuld At Mâemer deg tatut n zzman, win iwumi iga adlis yettwasnen s uzwel: yenna-yas Ccix Muêend, Ccix Muêend a dit. Anda ara ad d-naff di tazwara n udlis-a dda Lmulud ijebd-d awal yef tsekla timawit yer yimazi\$en di tmetti taqbaylit (Ayen akk d-ttawin imezwura-nney yella kan s tmenna maççi s tira armi ijla-yay i nekni assa). Deg udlis-agi, dda Lmulud ijemâ-d tuget n isefra n Ccix id-yesbegginen tamuy li, d tmusni lqayen n Ccix deg ferru n temsal n tmetti taqbaylit di tallit n wassen, ad tent-nettwali am wakken ass-a id-varrunt sdatney. Ihi, seg udlis-a, yenna-yas Ccix Muêend, rriy ad sbeggney tamusni lqayen n Ccix seg snat n tedianin id-kksey seg udlis-agi. Tadyant tamezwarut: Ccix d baba-s: send



ad yettceyyex Muêend At Lêusin. Tadyant tis snat: Ccix Muêend At Lêusin d Fransa; imi akken qarren tasertit ma yella ur d-telhiv ara yid-s nettat ad d-telhu yid-k.

Awalen tisura : Ccix Muêend U Lêusin, Mouloud Mammeri, Tasekla timawit, tamusni, tamedyazt n tmaziyt.

6-Titre: Peut-on parler d'une approche mammerienne de la poesie kabyle?

Said KACI (Université Mouloud MAMMERI, Tizi-ouzou))

Résumé:

Nous essayons de synthétiser le thème en question, en présentant, d'abord, les analyses du chercheur Mouloud Mammeri ainsi que les développements de ses disciples. Ensuite, nous passons à la critique de cette démarche en soulignant enfin les différentes classifications proposées par cet intellectuel précurseur.

Dans les *Isefra de Si Mohand*, par exemple, l'auteur a distingué entre la *poésie légère* qui est profane et la *poésie sérieuse* qui est édifiante. Il a traité le thème de chaque poésie ainsi que son rôle dans la société.

Ainsi, le chercheur-pédagogue a établi dans le livre suscité ainsi que ses travaux en général, plusieurs typologies à propos de la poésie populaire traditionnelle. Dans ce cas, peut-on parler d'une approche mammerienne de la poésie kabyle ancienne?

Mots clés: approche ; poésie légère ; poésie sérieuse ; poésie populaire ; typologie.